ودخل القاهرة وطاف البلاد العربية حتى نال بغيته وكان له تصرف عظيم بخواص
الحروف تأثير عظيم بالاشتغال باسماء الله تعالى وكان له حكايات غريبة لا يليق ذكرها
بهذا المختصر ثم انه دخل مدينة بروسا واجتمع مع المولى الفناري واستفاد منه كثيراً
من العلوم العربية وله التصانيف في علم الجفر وعلم الوفق وخواص اسماء الله تعالى
وفي علم التواريخ لا يمكن تعدادها ورايت اكثر بخطه وكان خطه في غاية الاحكام
والاتقان وجميع مصنفاته محررة متقنة يعتمد عليها واجل مصنفاته كتاب
الفواتح المسكية في الفواتح المكية ادرج فيه ما يفوق مائة علم وكتابه
شمس الآفاق في علم الحروف والاوفاق ولما دخل مدينة بروسا استأنس
بها وتوطن فيها وقبره هناك قال رحمه الله في بعض ابياته فقير غريب اتى روم زائرا
دعي عبد الرحمن المقيم ببرسا روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى
علاء الدين الترومي كان رحمه الله عالما فاضلا حديد الطبع قوي الذكاء والبحث
حضر دروس العلامة التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني وحضر مباحثتهما
وحفظ منها اسولة كثيرة مع اجوبتها وكان يلقي تلك الاسولة ويعجز الحاضرين
عن المباحثة ثم دخل القاهرة وابحث علمائها وله رسالة جمع فيها الاسولة من فنون
شتى وعندي بخط جدتي رحمة الله عليه **ومنهم** الشيخ العارف بالله المنقطع
الى الله الشيخ فخر الدين الرومي كان رحمه الله متوطنا ببلدة مدرني وكان
عالما عارفا زاهدا ورعا منجمعا عن الخلايق ومشتغلا بنفسه وكان من التقوى
على جانب عظيم كان لا يصلي خلف امام يوم باجرة احتياطا بناء على ان السلف
قد كرهوا الاجر في العبادات وكان له حظ عظيم من العلوم الشرعية وقد
الف كتابا في الدعوات المأثورة في عمل اليوم والليلة وضمنه مباحث دقيقة
ولطايف انيقة من كل علم يدل ذلك على حذاقته في العلوم روح الله روحه

ونور

ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ رمضان قرأ
رحمه الله على علماء عصره وتفقه ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا
بالعسكر روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى احمدي كان اصله
من ولاية كرميان وقرأ ببلاده على علماء عصره ثم دخل القاهرة ودخل هو
والمولى الفناري والفاضل حاجي باشا على شيخ من مشايخ الصوفية فنظر
الشيخ اليهم وقال للمولى احمدي وا اسفا ستضيع عمرك في الشعر وقال للفاضل
حاجي باشا انك تضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناري انك تصير عالما
ربانيا وكان كل منهم كما قال وصاحب المولى احمدي بعد قدومه الى بلاده الامير
كرميان وصار معلما له وكان ذلك الامير راغبا في الشعر ثم صاحب الامير سليمان
ابن السلطان بايزيد خان وتقرب عنده وحصل له شان عظيم وحشمة وافرة
ونظم لاجله كتابه المسمى باسكندر نامه ونظم كثيرا من القصايد والاشعار ومن
نوادره ان الامير تيمور لما دخل تلك البلاد طلب المولى احمدي وصاحب معه ومال
الى مصاحبته ودخل معه الحمام يوما فقال قوّم من كان معه في الحمام فقال نعم قال
هذا يساوي كذا وكذا الى آخر من حضر في الحمام ثم قال الامير تيمور قومني فقال
انت تساوي ثمانين درهما وقال الامير تيمور ما حكمت بالعدل وازاري وحده
يساوي ثمانين درهما فقال المولى احمدي انما قومت الازار واما انت فلا تساوي
درهما فاستحسن الامير تيمور هذا الكلام وضحك منه ضحكا كثيرا حتى وهب له ما في
الحمام من آلات الذهب والفضة وكان شيئا كثيرا **ومنهم** الشيخ بدر الدين
محمود بن اسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونه ولد في قلعة سماونه
من بلاد الروم حين كان ابوه قاضيا بها وكان ايضا اميرا على عسكر المسلمين
بها وكان فتح تلك القلعة على يده ايضا يقال ان اجداده كان وزير الاول

مولى احمدي

Copyright © King Saud University